مجلة العلوم الاجتماعية
المجلد 15 / العـدد 03 (خاص) / 2021 / ص ص 12 - 24
Journal home page: http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/305

آفاق استفادة الجامعة الجزائرية من نماذج الإرشاد الأكاديمي في ضوء استخدامها في الجامعات العالمية

Prospects for the Algerian university to benefit from academic counseling models in light of their use in international universities

نصيرة موتح [1] ، سامية عرعار [2]
[1] جامعة الأغواط (الجزائر) ، n.mouattah@lagh-univ.dz
[2] جامعة الأغواط (الجزائر) ، samiaarar2011@hotmail.fr

تاريخ إنعقاد الملتقى: 2020/02/19 تاريخ النشر: 2021/10/14

ملخص:
يعد الإرشاد الأكاديمي أحد أهم مجالات الإرشاد النفسي وأحد أهم الخدمات الحديثة المساندة للعملية التربوية بالجامعة، فمن خلالها يتخطى الطالب العقبات التي تعترض مسيرته التعليمية بل يتعدى الى مساعدته في حل مشكلاته العامة وتغيير سلوكه الى الأحسن، كما يهدف الى مساعدته على التعرف على ذواته واكتشاف قدراته وميولاته من أجل وضعه في المكان المناسب. إن ما تهدف اليه دراستنا الحالية هو تسليط الضوء على الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي ثم التطرق الى عرض بعض النماذج الخاصة به في الجامعات العربية والأجنبية وآفاق الاستفادة منها في الجامعات الجزائرية، وللتعرف على كل ما سبق تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات من خلال وصف وتحليل التراث الأدبي والدراسات المتعلقة بتحديد طبيعة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات. من هنا ستقوم دراستنا بإعطاء المفاهيم النظرية الخاصة بالموضوع وإثرائه مع إضافة سلسلة من الاقتراحات والتوصيات.
كلمات مفتاحية: الارشاد، الارشاد الاكاديمي، الجامعة، نماذج الارشاد الاكاديمي.

ABSTRACT:
Academic counseling is one of the most important areas of psychological counseling and one of the most important modern services supporting the educational process at the university. Through them, the student overcomes obstacles that hinder his educational career and also helps to solve his general problems, to improve his behavior for the better, and also aims to help him identify himself, discover his abilities in order to put him in the right place. The purpose of our study is to highlight the intellectual nature of academic counseling and then touched upon the presentation of some of his models in Arab and foreign universities and the prospects of using them in Algerian universities. The descriptive-analytical approach, suit this type of study by describing, analyzing literary heritage, and studies related to determining the nature of academic counseling. From here, our study will give theoretical concepts of the subject and enrich it with the addition of suggestions and recommendations.
Keywords: Academic guidance, university, endoscopy, application.

- عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني الأول حول: الإرشاد الآكاديمي في الجامعة الجزائرية: التأسيس، التشخيص، الآفاق.
المنعقد بكلية العلوم الإجتماعية جامعة عمار ثليجي بالأغواط

1- مقدمة:

لم يكن التوجيه والإرشاد بمنأى عن الممارسة منذ أقدم العصور، فهو قديم قدم الإنسان نفسه و يمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظم، ولكنه تطور وأصبح الآن له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه، وأصبح يقوم به أخصائيون متخصصون علميا وفنيا، وهذا ما زاد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا وفي أسرنا وفي مؤسساتنا الإنتاجية وفي مجتمعنا عامة وعلى رأس هذه المؤسسات الجامعة التي تعتبر من بين المؤسسات التي هي في حاجة كبيرة لخدمات إرشادية لرقي وتوفير بيئة تعليمية محفزة تضمن للطلاب مقومات النجاح.

وبناء على ذلك تسعى الجامعة الى تعزيز نظامها بمجموعة من البرامج الأكاديمية وغير الأكاديمية المساندة لطلابها لتوفير بيئة تعليمية محفزة وجاذبة تضمن للطلاب مقومات النجاح و التوافق مع الحياة الجامعية، ومن أهم البرامج التي تقدمها الجامعة برنامج الإرشاد الأكاديمي الذي يهدف الى تنمية جميع جوانب شخصية الطالب ومساعدته على اكتشاف قدراته وميوله إلى جانب تبصيره بنوعية التخصصات الفعلية المطلوبة لسوق العمل في ضوء احتياجات وخطط وبرامج التنمية المستقبلية ومؤشرات احتياجات سوق العمل من الخريجين. (وحدة الإرشاد الأكاديمي، 2019، ص2)

ولقد طبقت جامعات عالمية برنامج الإرشاد الأكاديمي في كافة كلياتها بسبب الزيادة الكبيرة في أعداد الطلبة المقبولين في مختلف مراحل الجامعية من جهة ولما لهو من أهمية كبيرة في وضع الجامعة في مكانة ترتقي بها الى الريادة، فهو ذو تأثير ايجابي في نمو الطلاب أكاديميا ومعرفيا كما يعمل على مساعدتهم على التعلم الذاتي وصقل مهاراتهم اللازمة لضمان النجاح الأكاديمي وبالتالي تحقيق طموحاتهم التعليمية في الجامعة، لذا تعتبر النماذج الرائدة على المستوى العالمي في الإرشاد الأكاديمي مصدر لاستلهام الطرق والأفكار في العملية الإرشادية وستقف هذه الدراسة على بعض هذه النماذج الموجودة في مختلف الجامعات الأجنبية والعربية بهدف استنباط أفاق ومقترحات من أجل العمل على طرحها للاستفادة منها في الجامعة الجزائرية التي مازال العمل الإرشادي فيها محدودا وبالتالي تمحورت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

1_ ما الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي؟

2_ ماهي النماذج الأكثر تداولا في الجامعات الأجنبية والعربية في الإرشاد الأكاديمي؟

3_ ماهي أساليب (أفاق) الاستفادة من هذه النماذج في الجامعات الجزائرية؟

1-1- أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف الدراسة في التعرف على الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، ورصد بعض نماذج العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي بالجامعات العربية والأجنبية وأفاق الاستفادة منها في الجامعات الجزائرية.

1-2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته والمتمثل في الإرشاد الأكاديمي في قطاع التعليم العالي.

إذ يعد أحد أهم المواضيع التي تحظى باهتمام الباحثين والكتاب الذين وجهت جهودهم نحو تطبيق خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها ستتناول أحد أهم قطاعات الدولة التي تؤثر بطريقة مباشرة على التنمية الشاملة وهو قطاع التعليم العالي، بالإضافة الى أهمية المرحلة التي تجري فيها الدراسة وهي مرحلة النقاش حول إصلاحات قطاع التعليم العالي، كما أن البحث يلقي الضوء على الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي وضرورة الاستفادة من التجارب والنماذج العالمية في تطوير الإرشاد الأكاديمي في جامعاتنا من جهة وتلبية متطلبات سوق العمل من جهة أخرى وكيفية التعامل مع متغيرات

العصر، وتبرز أهميتها في أنها قد تلفت نظر المسؤولين الى أهمية اتخاذ قرارات صائبة لتطوير الإرشاد الأكاديمي فيها وأخيرا فان أهمية الدراسة تكمن أيضا في أن مادتها العلمية قد تشكل إطارا مهما يزود المهتمين بالأدب النظري حول الموضوع .

1-3- منهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف الى التعرف على الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، ورصد بعض نماذج العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي بالجامعات العربية والأجنبية وأفاق الاستفادة منها في الجامعات الجزائرية فإن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لمثل هذا النوع من الدراسات من خلال وصف وتحليل التراث الأدبي والدراسات والجوانب المتعلقة والمتنوعة والمرتبطة بطبيعة الإرشاد الأكاديمي في الجامعات، حيث يمثل طريقة يعتمد عليها في الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع الاجتماعي وتساهم في تحليل ظواهر .

1-4- مفاهيم الدراسة:

1- الإرشاد: أ_الإرشاد في اللغة: إن من الواضح أن كلمة "إرشاد" جاءت من الفعل أرشد يرشد إرشاداً، يرشد مرشداً، والرشد هو الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب والفاعل راشد. (رسمية علي خليل، 1968، ص3)

وفي لسان العرب لابن منظور الرشد والرشاد : نقيض الغي، رشد الانسان بالفتح يرشد رشدا بالضم، ورشد بالكسر يرشد رشدا فهو راشد ورشيد وهو نقيض الظلال، اذا أصاب وجه الأمر والطريق. (ابن منظور، 1975، ص175)

ب_الإرشاد اصطلاحا: عرف تايلور الإرشاد بأنه هو نوع من المساعدة في المجال النفسي، ويهتم بتنمية الهوية الذاتية ومساعدة العميل على اتخاذ القرارات والالتزام بما تم التوصل إليه، كما عرفه بأنه عملية مساعدة الفرد في فهم حاضره وإعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له وللمجتمع ومساعدته في تحقيق التوافق الشخصي والتربوي والمهني لتحقيق حياة سعيدة. (صالح حسين الداهري، 2005، ص20)

أما أنجليش فيرى بأن الإرشاد هو "علاقة يعمل فيها شخص ما على مساعدة آخر على فهم مشاكله والسعي الى حلها"، وقد تم تعريفه بأنه "علاقة ديناميكية هادفة بين الناس يتم فيها استخدام أساليب متنوعة حسب الحاجة وتقوم هذه العلاقة عادة بين مرشد نفسي ومسترشد ويتم التركيز من خلالها على فهم الذات وتحمل المسترشد مسئولية اختياراته". (رمضان محمد القذافي، 2001، ص37)

وعرفه يوسف قاضي وآخرون "بأنه عملية ترمي الى مساعدة الفرد ليستخدم امكانياته وقدراته استخداما سليما للتكيف مع الحياة. (حناش فضيلة، 2011، ص34)

ج_اجرائيا: الإرشاد هو عملية تفاعلية تنشأ عن علاقات مهنية بناءة بين مرشد (متخصص) ومسترشد، يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة المسترشد على فهم ذاته ومعرفة قدراته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه من أجل تحقيق توافقه الذاتي والبيئي.

2- الإرشاد الأكاديمي: أ_ اصطلاحا: عرفه كوهن على أنه "يتضمن حالات يقوم فيها ممثل من المؤسسة الأكاديمية بتقديم التوجيه للطالب الجامعي في قضية أكاديمية أو اجتماعية أو شخصية ويتمثل هذا التوجيه في تقديم معلومات أو اقتراحات من أجل تعليم وتأديب الطالب". (وحدة الارشاد الأكاديمي، 2019، ص4)

وعرفه صلاح الدين جوهر "أنه عملية تهدف لمساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وامكانياته ومعاونته في اتخاذ القرارات التي تتصل بخطة دراسته واختيار التخصص المناسب ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي تعترض مساره الدراسي وهو بذلك يعد أحد الدعامات الرئيسية للعمل بنظام الساعات المكتسبة". (أسيا عبد القادر محمد،2011، ص6)

وعرفه محمد منسي وآخرون أنه "عملية تهتم بمساعدة الطالب على تحديد أهداف أكاديمية واختيار نوع التخصص في الدراسة ومعرفة متطلبات التخرج كافة والإعداد لها بما يساعده على النجاح في الدراسة و في حياته المستقبلية". (آسيا عبد القادر محمد، 2011، ص15)

ب_ اجرائيا: مجموعة الخدمات التي تقدم للطالب الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس أو المتخصصين في التوجيه والإرشاد داخل كليات الجامعة، لمساعدته على التعرف على نظام الجامعة و على التغلب على جل المشكلات التي تواجه الطالب وتعرقل مسيرته الأكاديمية.

3- الجامعة: أ_ اصطلاحا: عرف ألان توران الجامعة بأنها مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم والحاجة الى الخريجين، كما عرفت في موضع آخر بأنها مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث ومنح شهادات أكاديمية لمن يرتادونها، كما تعد مجتمعا مصغرا يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والتعقيد وهي مصدر للتطور الاجتماعي، الثقافي والاقتصادي. (سهى حمزاوي، 2017، ص9)

ب_ اجرائيا: هي مؤسسة تكوينية ورسمية ذات طابع علمي واجتماعي، تتمثل وظائفها الرئيسية في نشر العلم والمعرفة وإنتاج البحوث العلمية وخدمة المجتمع من خلال تزويد القطاعات بإطارات بشرية متخصصة، فهي تعد من أهم المصادر المساعدة على تنمية القوى البشرية القادرة على المساهمة في تنمية المجتمع تنمية شاملة في جميع المجالات.

1-5- خطة الدراسة:

لمناقشة إشكالية الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، تم تصميم الخطة الدراسية الآتية : المحور الأول: الطبيعة الفكرية للإرشاد الاكاديمي:

1_ماهية وفلسفة الإرشاد الأكاديمي.

2_أهداف الإرشاد الأكاديمي.

3_مجالات الإرشاد الأكاديمي.

4_أساليب الارشاد الاكاديمي.

المحور الثاني: النماذج الأجنبية والعربية في الإرشاد الأكاديمي.

المحور الثالث: أفاق الاستفادة من هذه النماذج في الجامعات الجزائرية.

2- المحور الأول: الطبيعة الفكرية للإرشاد الأكاديمي:

2-1- ماهية وفلسفة الإرشاد الأكاديمي:

يعد الإرشاد الأكاديمي أحد أهم مجالات الإرشاد النفسي وأحد أهم الخدمات الحديثة المساندة للعملية التربوية بالجامعة فمن خلالها يتخطى الطالب العقبات التي تعترض مسيرته التعليمية، فهو جزء لا يتجزأ من عملية التعلم والتعليم، كما أنه مطلب أساسي لتحقيق أهداف التعليم.

وعليه يمكن القول بأن الإرشاد الأكاديمي هو عملية منظمة ومخطط لها لمساعدة الطالب على مواجهة التحديات التي تقابله في حياته الجامعية والصعوبات التي تقلل من فاعلية العملية التعليمية، وهي عملية إنسانية تربوية تفاعلية إيجابية بين المرشد(عضو هيئة تدريس) والمسترشد (الطالب الجامعي)، تبدأ من قبول الطالب في المرحلة الجامعية حتى استكمال متطلبات تخرجه بهدف مساعدته على التوافق في الحياة الجامعية. (وحدة الارشاد الأكاديمي، 2019، ص4)

بمعنى آخر فإن الإرشاد الأكاديمي يبدأ عادة بترشيح الأقسام للمرشدين الأكاديميين حيث يتم توزيع الطلاب على الأعضاء طبقا للنظام الذي يقره مجلس القسم والكلية ويسلم كل مرشد قائمة بأسماء الطلاب المقرر إرشاد لهم ويقوم بتحديد أوقات استقباله لهم خلال ساعاته المكتبية بصفة دورية عبر الفصل الدراسي، وذلك لاستشارته ومناقشته في أي استفسارات ويكون لكل طالب مرشد علمي أكاديمي مع بداية التحاقه بالبرنامج لتوجيهه في دراسته ومساعدة في تحديد موضوع البحث وإعداد خطة البحث وفق القواعد المعتمدة في عمادة الدراسات العليا بالجامعة. (عبد الرحمان هلال الطلحي، 2015، ص273)

وقد عرفه مكتب التربية العربي لدول الخليج بأنه تلك الخدمات الإرشادية التي يقدمها الأستاذ الجامعي لطالبه في اختيار نوع التخصص ومتطلبات التخرج وتقديم المساعدة والنصح له للتكيف مع البيئة الجامعية والتغلب على الصعوبات التي تعترضه وتوعيته بقدراته وتمكينه من تحقيق ذاته، لاتخاذ القرارات المناسبة التي تتصل بحاجاته الدراسية والشخصية. (آسيا عبد القادر محمد، 2011، ص2)

ويتأسس نظام الإرشاد الأكاديمي وفلسفته على عدد من العوامل من أهمها ما يلي:

1_إعتبار أن كل طالب متفرد في حاجاته واهتماماته التي تتباين مع غيره من الطلبة بما يجعل لكل منهم ظروفه الخاصة به والتي تولد لديه اهتمامات تنبع من هذه الظروف.

2_اكتشاف رغبات الطلبة وتحديد أهدافهم وقدراتهم لمساعدتهم على رسم الخطط الدراسية.

3_إعطاء الطلبة حرية الاختيار من البدائل المتاحة أمامهم في المجال الدراسي والأكاديمي وبما يتوافق مع قدراتهم، ميولهم ورغباتهم.

4_الإهتمام بخطط الطلبة الدراسية وتقليل ما يواجهون من عقبات أو مشكلات كالرسوب والتسرب وعدم إكمال الدراسة والتحويل من تخصصات علمية إلى أخرى أو من كلية إلى أخرى.

5_تحفيز مواهب الطلبة المتباينة لتنمو نموا متكاملا أكاديميا، نفسيا، اجتماعيا وسلوكيا وإعدادهم إعداد يتوافق مع ميولهم وقدراتهم.

6_الإهتمام بمساعدة الطلبة وفقا لقدراتهم لإعدادهم الإعداد المناسب لسوق العمل ومتطلباته.

7_يعتبر الإرشاد الأكاديمي أحد واجبات عضو هيئة التدريس وأحد الأنشطة المكملة لمهامه الرئيسية التدريسية والبحثية والإدارية. (جامعة العلوم و التكنولوجيا، 2017، ص8)

2-2- أهداف الإرشاد الأكاديمي:

تنقسم أهداف الإرشاد الأكاديمي إلى ثلاثة أقسام وهي على النحو التالي:

أولا: الأهداف العامة للإرشاد: وتتمثل في تسهيل عملية تغيير السلوك وزيادة مهارات المواجهة والتعامل مع المواقف المختلفة والضغوط الحياتية والنهوض بعملية اتخاذ القرار المناسب في حينه وتحسين العلاقات الشخصية.

ثانيا: أهداف موجهة للمرشد ذاته: وتعنى باستخدام الطرق العلاجية المناسبة شخصيا أو واقعيا وامتلاكه وسائل التحفيز واستخدام القياس وطرح النماذج الإيجابية مقارنة بالنماذج السلبية ومساعدة المسترشد في حل مشكلاته بنفسه ما أمكن.

ثالثا: حل مشكلات المسترشد وتقويم العمل الارشادي وقياس مدى نجاحه او فشله. (بشير بن علي اللويش، 2015، ص14)

بمعنى أخر يمكن القول بأن أهداف الإرشاد الأكاديمي هي:

1_ متابعة الطالب أكاديميا وإرشاده ورفع تقارير وتوصيات لرئيس القسم المعني.

2_ نصح الطالب وإرشاده لتحسين تحصيله الأكاديمي.

3_ معرفة أسباب التعثر الدراسي لدى الطالب ومحاولة معالجتها.

4_ مساعدة الطالب لإبراز قدراته ومواهبه وتنميتها بالطريقة الصحيحة.

5_ تهيئة الطالب المستجد للحياة الجامعية ونظام الدراسة.

6_ ترسيخ علاقة الطالب بأعضاء هيئة التدريس ومساعدته على بناء علاقة اجتماعية مع زملائه.

7_ الاهتمام بالطلبة الموهوبين ودعم إبداعاتهم. (حسن المعيدي، 2016، ص5)

وعليه يمكن القول أن الهدف من الإرشاد الأكاديمي تبني خدمات إرشادية تتميز بالاستمرارية وتتابعية وتقويمية من نواحي أكاديمية مهنية واجتماعية وذاتية للطالب وإلى بناء وإخراج فرد صالح نافع للمجتمع هذا من جهة، ومن جهة أخرى ليواكب احتياجات سوق العمل ويكون هذا بتقديم معلومات تثقيفية لطالب حول العلاقة بين العمل والتعليم وقدراته الذاتية، كما يهدف إلى مساعدة الطالب على التعلم الذاتي باكتساب وصقل المهارات اللازمة لضمان النجاح في الجامعة مثل تنمية مهارات الاستذكار وإدارة الوقت و الاستعداد للامتحانات.

2-3- مجالات الإرشاد الأكاديمي:

المجال النفسي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الإرشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات وكيفية التغلب على الشعور بالنقص.

المجال الأكاديمي: ويهدف الى مساعدة الطلبة الذين يواجهون صعوبات تؤثر على أدائهم الدراسي، عن طريق الأنشطة الإرشادية المتمثلة بالتغلب على الرسوب بالمقررات الدراسية وتطوير الدافعية الذاتية نحو الدراسة والتعرف بكيفية التخطيط لبرامج الدراسة الثانوية والجامعية والتعرف بكيفية وضع أهداف يمكن تحقيقها.

المجال الاجتماعي: ويهدف إلى مساعدة الطلبة الذين يعانون من تدني في مستوى التكيف مع البيئة الجامعية عن طريق الأنشطة الإرشادية، المتمثلة بفهم الأسلوب الأمثل للاستفادة من وقت الفراغ والتوافق مع المحيط المحلي بالطالب وتطوير القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع الزملاء وتزويد الطلبة بمعلومات عن كيفية اختيار أسلوب الحياة الاجتماعية الأفضل ومعالجة المشاكل الأسرية.

المجال المهني: ويهدف إلى مساعدة الطلبة العاديين والمتفوقين والمتعثرين دراسيا من خلال التعرف على مدى ملائمة قدرات الأفراد المختلفة لمتطلبات المهنة التي يرغبونها والتعرف على العلاقة بين التخصص الدراسي ومجالات العمل وتكوين مفهوم لدى الطلبة عن اهتمامهم وأسلوب حياتهم المهنية والمستقبلية. (مخلوفي سعيد، 2017، ص189)

2-4- أساليب الإرشاد الأكاديمي:

تشير أدبيات الإرشاد الأكاديمي إلى أن هناك طرق وأساليب عديدة لتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة وهي تعد من الأمور الجوهرية والهامة في عملية الإرشاد الأكاديمي، وتختلف هذه الأساليب وفقا للاختلافات الموجودة لدى الأفراد سواء في الشخصية أو الميول والاتجاهات والاستعدادات و القدرات، من أبرزها:

1_الإرشاد المباشر: وتسمى هذه الطريقة بالإرشاد المتمركز حول المرشد لكون العملية الإرشادية تتركز حول المرشد فهو الذي يوجه وهو الذي يستشير المسترشد وهو الذي يقترح أساليب لحل مشكلته، و تعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمسترشد كما أن هذه الطريقة تحدث تغييرا في شخصية المسترشد بواسطة التعليم المباشر من خلال المعلومات التي يقدمها المرشد للمسترشد حتى يتمكن من تشخيص المشكلة التي يعاني منها المسترشد ولكنها تستبعد الجهد الذي يمكن المسترشد

القيام به لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها وتؤدي أحيانا الى شعور المرشد بعظم مسئوليته. (عبد الله بن ابراهيم الحميدة، ب س، ص38)

بمعنى أخر أن الإرشاد المباشر يقدم لطالب بصورة وطريقة مباشرة المعلومات والنصائح ويتم تقديم فيها قدر كبير من الإرشاد وهي طريقة تعتمد اعتماد كبيرا على المرشد في تقديم التوجيه والإرشاد.

2_الإرشاد غير المباشر: هو الإرشاد غير الموجه أو الإرشاد الممركز حول العميل أو حول الذات و يستخدم بنجاح مع أولئك الذين يكون ذكاؤهم متوسطا أو أكثر ويكون لديهم طاقة لفظية ويقوم المسترشد بتقييم سلوكه ويتخذ قراراته دون تدخل أو رقابة من المرشد ويقع العبء الأكبر في حل المشكلات على عاتق المسترشد وهذا الأسلوب يساعد المسترشد أو الطالب على فهم نفسه وتحديد مشكلاته وحلها. (كاملة الفرخ، 1999، ص137)

بمعنى آخر فإن الإرشاد غير المباشر هو إرشاد ذاتي يعتمد فيه الطالب (نظام المقررات) على نفسه بشكل أكبر في تكوين شخصيته ومواجهة المواقف الحياتية وإيجاد حلول لمشكلاته والقدرة على اتخاذ القرارات بتوجيه غير مباشر من المرشد الأكاديمي.

3_الإرشاد الفردي: يتم فيه إرشاد كل طالب بمفرده و يستخدم عادة عند الحالات الخاصة كحالات التعثر أو تسريع التخرج مثلا.

4_الارشاد الجماعي: إرشاد مجموعة من الطلاب تتشابه ظروفهم الدراسية في وقت واحد وبصورة جماعية.

5_الإرشاد الوقائي: ويتضمن النصائح لطرق المذاكرة أو اقتراحات بتقديم مواد وتأجيل أخرى لحماية الطالب من التعثر.

6_الإرشاد العلاجي: التعاون مع المرشد الطلابي في علاج أسباب تعثر الطالب الدراسية أو التحويل بين المسارين العلمي والأدبي.

7_الارشاد التنموي: لزيادة قدرات الطالب على تدبر أموره وحل مشكلاته من خلال اندماجه وتوافقه مع الحياة الدراسية والمشاركة الإيجابية فيها. (سعيد بن احمد الحفاشي، 2012، ص9)

3- المحورالثاني: النماذج العالمية والعربية في الإرشاد الأكاديمي:

يعتبر الإرشاد الأكاديمي من أهم الخدمات الحديثة التي تقوم عليها الجامعات فهو ذو تأثير إيجابي في نمو الطلاب أكاديميا ومعرفيا ومهنيا ويطور من مهاراتهم الأكاديمية ويعمل على مساعدتهم على التعلم الذاتي وصقل مهاراتهم اللازمة لضمان النجاح الأكاديمي وبالتالي تحقيق طموحاتهم التعليمية في الجامعة، لذا تعتبر النماذج الرائدة على المستوى العالمي والعربي في الإرشاد الأكاديمي مصدر لاستلهام الطرق والأفكار في العملية الإرشادية والعمل على محاكاة هذه النماذج بما يتناسب مع اللوائح الخاصة بالجامعات الجزائرية وستقف هذه الدراسة على بعض هذه النماذج الموجودة في مختلف الجامعات العالمية وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الإرشاد الأكاديمي للطلبة واستنباط آفاق ومقترحات من أجل العمل على طرحها للاستفادة منها في الجامعة الجزائرية وهذا هو هدف البحث وهي على النحو الاتي:

حتى نستهل هذا الجزء بذكر نماذج من الإرشاد الأكاديمي في الجامعات ارتأينا أن نبدأ محورنا هذا بالجمعيات الرائدة في الارشاد الاكاديمي وهي:

3-1- الجمعية القومية الأمريكية للإرشاد الأكاديمي:

بدأ عمله بانعقاد المؤتمر الأول للإرشاد الأكاديمي عام 1977 ويشارك بها أكثر من 10000 عضو يمثلون 50 ولاية بالإضافة إلى ممثلين عن كل من بورتريكو وكندا وعدد من الدول الأخرى على مستوى العالم و يمثل الأعضاء مؤسسات التعليم العالي من المستشارين العاملين بالكليات والمديرين والطلاب الذين تكون مسئوليتهم الإرشاد الأكاديمي، ويكون للأعضاء حق التصويت الكامل واختيار الهيئة القومية من المديرين، وتتكون الجمعية القومية للإرشاد الأكاديمي من المرشدين والعاملين بالكلية والإداريين والطلاب وكافة المهتمين بممارسة الإرشاد الأكاديمي الذين يقومون بالعمل على تقديم الخدمات الإرشادية ويهتمون بتنمية الإرشاد الأكاديمي داخل مؤسساتهم التعليمية، وتعمل الجمعية القومية للإرشاد الأكاديمي على دعم وتطوير جودة الإرشاد الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم العالي لزيادة النمو التعليمي للطلاب وتقوم بعقد منتدى لتبادل الأفكار الخاصة بالإرشاد الأكاديمي كما تقوم بتقديم الخدمات الاستشارية وبرنامج الجوائز وتمويل الأعمال المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي وتسعى الجمعية القومية للإرشاد الى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية:

_مواجهة احتياجات الطلاب للإرشاد الأكاديمي داخل مؤسسات التعليم العالي على المستوى المحلي والقومي والعالمي.

_تعزيز المعرفة داخل المؤسسات التعليمية بالإرشاد الأكاديمي.

_تعظيم الدور التعليمي للإرشاد الأكاديمي لدعم تعلم ونمو الطلاب في مجتمع متنوع.

_ تقديم المعرفة الضرورية لصانعي القرار بالجامعة والكلية عن دور جودة الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي. (إبراهيم مرعي العتيقي،2017، ص23)

3-2- جامعة هارفارد:

هي من أعرق وأقدم وأفضل الجامعات الأمريكية تأسست عام 1636 بقرار من مجلس التشريع بولاية ماساشوستس، يرتكز برنامج الإرشاد الأكاديمي في الجامعة على مبدأ دعم المعرفة والتوجيه في كل خطوة وتقديم المشورة الأكاديمية والمهنية للطالب منذ التحاقه بالجامعة وتخصيص شبكة من المستشارين الخاصين والمقيمين والأقران للإجابة على التساؤلات الأكاديمية وغير الأكاديمية خلال السنوات الاولى لدراسته ويستمر فريق المستشارين بالعمل مع الطالب خلال مرحلة الدراسات العليا التي تعد الأفضل والأرقى بين جامعات العالم وذلك بتوفير خدمات الإرشاد الأكاديمي والوظيفي عن طريق برامج شراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية، تؤهل الطلبة بالخبرات والمهارات اللازمة لسوق العمل ما أسهم في أن يتخرج طلبتها بمعدل 97% وهو من بين أعلى المعدلات في الجامعات الأمريكية، ناهيك عن تنافس المدارس والجامعات والشركات والبنوك للحصول على خدمات خريجي وخريجات هذه الجامعة العريقة التي حافظت لسنوات على مركزها المتقدم ضمن أفضل جامعات العالم. (زينب عبد النبي احمد محمد، 2016، ص501)

3-3- تجربة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان:

تنظر هذه الجامعة إلى الإرشاد الأكاديمي على أنه عملية توجيهية مستمرة تساعد الطلبة على تحقيق أهدافهم التعليمية من خلال المتابعة الدقيقة والفاحصة لدراستهم والتأكد من التزامهم بالنظم والقواعد المختلفة التي تحكم البرامج الأكاديمية من خلال مساعدتهم على تخطي العقبات والمشكلات التي قد تعرقل طريق تحقيقهم الأهداف المرجوة، وبحسب النظام الداخلي للجامعة فإن من أهم مسؤوليات المرشد الأكاديمي مساعدة الطالب على اكتشاف طاقاته وقدراته ومعاونة الطالب على اكتشاف الطرائق البديلة التي تمكنه من الحصول على الشهادة الجامعية في حالة ارتباك خط مساره الدراسي لأي سبب من الأسباب. (محمد زيد اسماعيل، 2017، ص115)

3-4- الجامعة العربية المفتوحة:

هي جامعة عربية إقليمية غير ربحية لها ثمانية فروع في الوطن العربي وهم (دولة الكويت، المملكة العربية السعودية، مصر، الأردن، لبنان، البحرين، السودان و سلطنة عمان)، تتبنى نظام التعليم المفتوح الذي يتميز بالمرونة من حيث ملائمة عملية التعلم مع ظروف الطلبة وقدراتهم، وتعتبر الجامعة العربية المفتوحة فرع الكويت صرحا بناء في مجال التعليم والتنمية البشرية من حيث الدمج بين التعليم المفتوح والتعليم التقليدي والتعلم الذاتي مما ينعكس ذلك في مخرجاتها من حيث الكيف والكم ولعل من أبرز الخدمات المقدمة للطلبة هي خدمة الإرشاد الأكاديمي للطالب بمختلف مراحل دراسته الجامعية ووصولا إلى التخرج بنجاح، وتقوم العملية الإرشادية على استخدام برنامج sis وهو من البرامج المعينة للمرشد الأكاديمي في العملية بحيث أنه يعرض للمرشد كافة التفاصيل حول الطالب وتاريخيه الأكاديمي منذ بداية التحاقه بالجامعة حتى وقت الجلسة الإرشادية أيضا، يبين البرنامج اسم المرشد ومعدل الطالب حالته ووضعه الراهن وما إذا كانت هناك أي إنذارات على الطالب أيضا، يقوم البرنامج بوضع خطة للطالب تتضمن كافة التفاصيل المتعلقة بعدد المواد التي تم اجتيازها أو المواد المتبقية أو تلك التي تم تأجيلها فضلا عن المواد التي رسب فيها الطالب، يستطيع الطالب التعرف على مرشده الأكاديمي وعلى خطته الدراسية منذ البداية من خلال البرنامج، ويستطيع التواصل مع مرشده من خلال الزيارات المكتبية التي تعقد في بداية كل فصل أو أن التواصل مع المرشد خلال الفصل الدراسي أي بعد انقضاء الفترة الإرشادية في بداية الفصل عن طريق البريد الإلكتروني أو تحديد موعد مسبق مع المرشد، توفر الجامعة مكتب للتوجيه والإرشاد تتمحور مهامه حول الطالب وضمان نجاح مسيرته التعليمية وتخرجه في الوقت المحدد وفق الخطة التي يضعها المرشد الأكاديمي. (زينب عبد النبي أحمد محمد، 2016، ص502)

3-5- جامعة حمدان بن محمد الذكية بمدينة دبي الأكاديمية:

توفر هذه الجامعة نظام الإرشاد الأكاديمي المستمر الشامل لمساعدة الطلبة على اختيار التخصص المناسب وتوفير الإرشاد المهني والشخصي كما يهدف الإرشاد إلى وضع خطة وبرنامج دراسي للطالب ويتوافق مع قدراته وميوله واهتماماته وتتم العملية الإرشادية في الجامعة من خلال أربع قنوات رئيسية هي الإرشاد الافتراضي والمباشر وعبر البريد الإلكتروني والقصد من هذا التنوع في الوسائل، استمرارية التواصل بين الطالب والمرشد من حين تسجيله في الجامعة حتى تخرجه منها، ويهدف الإرشاد الأكاديمي الشامل بالجامعة إلى تحقيق التعاون الأمثل بين الطلبة والمرشدين بما يخدم مسيرتهم التعليمية والحياتية كما يسعى الى فتح الخيارات أمامهم وإعانتهم على اختيار المجالات المناسبة لقدراتهم وميولهم كما تهتم الجامعة بتقديم الإرشادات الأكاديمية الخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. (محمد زيد اسماعيل، 2017، ص116)

3-6- جامعة كاليفورنيا:

تقع في ولاية شيكاغو، تعمل على تنفيذ رسالتها التي تتمثل في أنها جامعة شاملة تهدف إلى تحقيق التميز في الأنشطة العلمية والبحثية والإبداعية وتقديم الخدمات المجتمعية حيث تلتزم بمساعدة الطلاب في السعي نحو الحصول على المعرفة ولعل ما يميز برامج الإرشاد الطلابي بجامعة كاليفورنيا هو تنمية مهارات الطلاب لمجاراة التطورات العالمية عن طريق التركيز على إكساب الطلاب المهارات التي تمكنهم من تحقيق التميز العلمي والإبداع الفكري فيما يقدمونه من اسهامات فكرية جديدة تساعد على تقدم المجتمع وتنميته وبذلك يمكن لبرامج الإرشاد التوجه نحو الاهتمام بإكساب الطلاب مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد والمبدع، كما يمكنها الاهتمام بتدريب المرشدين وإعدادهم بالصورة التي تجعلهم يقومون بدعم قدرات الطلاب تحقيق الاتصال والتواصل مع أولياء الأمور لتسير متابعة لطلاب ودعمهم أسريا وتذليل ومواجهة العقبات والصعوبات المتعلقة بالأمور الدراسية والشخصية وتقديم كافة المعلومات المتعلقة بالسياسات والإجراءات الدراسية. (ابراهيم مرعي العتيقي، 2017، ص24)

3-7- جامعة مالايا:

يقوم الإرشاد الأكاديمي في هذه الجامعة على عدة أسس أبرزها تشجيع الطلبة على اتخاذ قرارات بصورة مستقلة وتنمية قدراتهم ومهاراتهم والعمل على بناء ثقتهم بأنفسهم للتغلب على الصعوبات التي قد تواجههم خلال مسيرتهم التعليمية، إضافة إلى البحث عن الطرائق الكفيلة لإحداث تغييرات إيجابية فيهم عن طريق العمليات الإرشادية التي تتخللها خدمات علاجية في حال احتياجهم إليها كما تقدم الجامعة خدمات خاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم أنواع الإرشاد التي يقدمها قسم الإرشاد الأكاديمي بالجامعة: الإرشاد الفردي والجماعي والوظيفي وورش العمل المهنية الاستكشافية، وخدمات إرشادية عبر الأنترنيت وتوفير غرفة المصادر العلمية وورشة عمل أكاديمي للتميز. (محمد زيد اسماعيل، 2017، ص116)

3-8- تجربة كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود بالرياض:

حددت الكلية مهام المرشد العام الأكاديمي في الكلية المتمثلة في الإشراف العام على المرشدين الأكاديميين، متابعة ما يرفع إليه من حالات واستقبال الطلبة الجدد والترحيب بهم في أول يوم من الدراسة وشرح نظام البيئة الجامعية لهم وتوزيع الطلبة توزيعا عادلا حسب التخصص بين أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأما المرشد الأكاديمي فقد حددت الكلية له مهام فنية وإدارية وتنظيمية.

وتتمثل مهامه الفنية في إعداد ملف خاص لكل طالب من الطلبة الذين أوكلت إليهم مهمة الإشراف عليهم ويحتوي الملف على استمارة بيانات الطالب وقائمة مقررات التخصص الدراسي المؤدية للتخرج من القسم واستمارات التسجيل ونسخة حديثة من السجل الأكاديمي وكشف العلامات والوثائق الإدارية الأخرى كاستمارة الحذف والإضافة وتوجيه الطالب إلى من يستطيع الرد عن استفساراته ومناقشته في موضوعات تخصه، كعملية تسجيل المقررات والجدول الدراسي وشرح متطلبات التخرج وتقييم الأداء، وتتمثل مهام المرشد الإدارية في مساعدة الطلبة لحل مشكلاتهم الأكاديمية أبرزها عند رغبته في تغيير التخصص والتحويل والغياب والانقطاع عن الدراسة، وأما مهام المرشد التنظيمية فهي مد يد العون للطلبة في مواجهة الصعوبات التي تتعلق بتخصصاتهم وذلك من خلال تحديد أسباب المشكلة واقتراح الحلول المناسبة لهم ومن أبرز المشكلات الوقت العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة ومهارات الدراسة وعاداتها و تشجيعهم على القيام بالترتيبات اللازمة لزيادة القدرات التي تؤهلهم للاستمرار في مقرر ما، وأما مهام وحدة الإرشاد الأكاديمي فتشمل متابعة الحالات التي ترد إليها لطلب المساعدة من الأقسام العلمية بالكلية وحصر المتعثرين والمنقطعين دراسيا وإصدار أدلة تعريفية وتثقيفية لعموم الطلبة والتواجد في الأيام والأسابيع الإرشادية للمستجدين وتوفير بريد إلكتروني للتواصل معهم. (محمد زيد اسماعيل، 2017، ص194)

3-9- جامعة كارديف البريطانية:

تعتبر من الجامعات الرائدة في التعليم والأبحاث في بريطانيا، منحت الميثاق الملكي للتأسيس عام 1883، تقدم الجامعة خدمات التوجيه والإرشاد الأكاديميين عن طريق مركز الدعم الطلابي وتطوير المهارات الذي يقوم بوظيفتين رئيسيتين، الأولى تنفيذ برامج ولقاءات إرشادية أسبوعية لطلبة المدارس الثانوية لتعريفهم بفرص الدراسة والتخصصات العلمية المتاحة لهم في الجامعة والتي تتفق مع ميولهم وقدراتهم، أما الوظيفة الثانية الاستشارات الأكاديمية التي تقدمها لطلبة الدراسات العليا فرصا لتعلم وتحسين مهارات اتخاذ القرارات وبناء الثقة والتغلب على العقبات التي قد تعترض تحقيق أفضل الاستفادة من قدراتهم وتقديم الدروس والاستشارات الأكاديمية لطلبة السنة الأولى بالجامعة لمساعدتهم على التكيف وتحسين تجربتهم في التكيف مع التعلم وطرق التدريس الجديدة وتعزيز مهاراتهم الاكاديمية. (زينب عبد النبي احمد محمد، 2016، 501)

من خلال استعراض نماذج لجامعات عربية وأجنبية في مجال الإرشاد الأكاديمي، فقد لاحظنا أن جل النماذج أكدت أن الإرشاد الأكاديمي هو عملية توجيهية هدفها مساعدة الطلبة على تحقيق أهدافهم ويكون هذا من خلال المتابعة الدقيقة والمستمرة

لمسارهم الأكاديمي، كما أكدت هذه النماذج على ضرورة أن يكون الإرشاد الأكاديمي عملية مستمرة من حين قبول الطالب في الجامعة حتى يوم استكمال متطلبات تخرجه، كما أنها اتفقت على ضرورة تخصيص مركز أو وحدة للإرشاد الأكاديمي في كل الكليات التابعة للجامعة وأكدت على ضرورة توظيف خدمات الكترونية في هذا المجال من أجل تسهيل التواصل بين المرشدين و الطلبة، كما أن هذه النماذج حددت مسؤوليات المرشد التي يجب أن تتصف بالمسؤولية والموضوعية ومن أبرزها مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته ومساعدته على التغلب على المشكلات التي من الممكن أن تعرقل مسيرته التعليمية وعلى كيفية تحقيق التكيف والتوافق مع الحياة الجامعية بصفة عامة.

4- المحورالثالث: آفاق الاستفادة من هذه النماذج في الجامعات الجز ائرية:

4-1- آفاق الاستفادة منها في الجامعات الجز ائرية:

قبل الحديث عن آفاق الاستفادة من النماذج العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي، يجب الحديث عن واقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، إذ يشير الواقع أن تطبيق خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائر مازال محدودا بسبب عدم توفر مراكز أو وحدات تهتم بإدارة الخدمات الخاصة بالإرشاد الأكاديمي، فضلا عن عدم وجود أنظمة تحدد وتصف أدوار المرشد الأكاديمي ومهامه الادارية والتنظيمية والفنية، وهذا قلل من جودة أداء المرشد الأكاديمي، بالإضافة الى كثرة عدد الطلبة في الجامعات مع وجود مشاكل أخرى تتخبط فيها الجامعات الجزائرية، وعلى الرغم من كل هذا تبنت جامعاتنا سلسلة من الاصلاحات في مقدمتها تبني نظام (lmd) سنة 2004 بغية تحسين البرامج البيداغوجية وتكييفها مع المحيط الخارجي كما أن هذا النظام أولى اهتمام كبير بالطالب باعتباره أحد المكونات الرئيسية في ثلاثية التعليم، إذ نجد من بين مظاهر الاهتمام إرساء مهام أخرى لهيئة التدريس في الجامعة تتمثل في المرافقة البيداغوجية للطالب التي تعد أحد أشكال الإرشاد الأكاديمي، حيث تقوم على امداده بالمعلومات التي تخص مساره التعليمي و المهني، وعلى رغم من كل هذا إلا أن خدمات الإرشاد الأكاديمي مازالت محدودة الى غاية يومنا هذا، وانطلاقا من ذلك يمكننا الاستفادة من النماذج والتجارب العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي من خلال:

1_السعي الى الاستغلال المكثف للقدرات والكفاءات البشرية المتخصصة في الإرشاد و التوجيه.

2_اعطاء أهمية قصوى لتحسين خدمات الإرشاد الأكاديمي ويكون هذا بتوفير مراكز ووحدات خاصة بها في كل جامعات الوطن.

3_الاهتمام بمسايرة التطورات العالمية في مجال الإرشاد الأكاديمي.

4_وضع قوانين ونظم تمكن مراكز الإرشاد الأكاديمي بالقيام والالتزام بعملها.

5_ تحديد مرشد اكاديمي عام في كل كليات الجامعة، تكون مهمته الاشراف العام على المرشدين الأكاديميين وتوزيع الطلبة حسب التخصص بين أعضاء هيئة التدريس والترحيب بالطلبة الجدد.

6_تحديد مرشد أكاديمي خاص بالطلبة، والذي تكون له عدة مهام منها الفنية وتتمثل في اعداد ملف خاص لكل طالب تحت اشرافه، بالإضافة الى جدول دراسي وشرح متطلبات التخرج، أما من مهامه الادارية مساعدة الطالب الذي يريد تغيير التخصص في عملية التحويل ومعرفة أسباب غياب الطلبة الذين هم تحت اشرافه عن الجامعة ومساعدتهم أيضا في حل المشاكل التي تنجم عن كثرة الغياب ... الخ، أما من مهامه التنظيمية مد يد العون للطلبة الذين تواجههم مشاكل في تخصصاتهم من أجل اقتراح حلول لها.

7_فتح وحدات خاصة في الكليات للإرشاد الأكاديمي، والتي تكون من مهامها متابعة الحالات التي ترد اليها لطلب المساعدة وتكون محالة من الأقسام العلمية بالكلية، بالإضافة الى مهمة حصر المتعثرين في كل فصل دراسي وحصر المنقطعين عن الدراسة

بالإضافة الى اصدار كتيبات أو تقديم معلومات للطلبة لحثهم على السلوكيات الايجابية وحضور فعاليات استقبال الطلبة المستجدين وتوفير بريد الكتروني تكون مهمته التواصل معهم.

8_تحديد مهام ومسؤوليات المرشد الأكاديمي، وخلق المناخ الملائم لتقديم الخدمات الادارية للطلبة ويكون ذلك بتوفير الامكانيات المادية والأطر القانونية الكفيلة بتنظيم خدمات الإرشاد الأكاديمي.

5- الخاتمة:

في الأخير نتمنى أن نكون قد تطرقنا لموضوع شائك وحيوي في آن واحد، وذلك بإعطاء تصور أو تقديم ملمح عن خدمة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة باعتباره أحد أهم الخدمات الحديثة المساندة للعملية التربوية الجامعية، فمن خلالها يتخطى الطالب العقبات التي تعترض مسيرته التعليمية، إذ أنه جزء لا يتجزأ من عملية التعلم و التعليم، كما أنه مطلب أساسي لتحقيق أهداف التعليم فهو مجموعة من الخدمات التي تقدم للطالب الجامعي من قبل أعضاء هيئة التدريس أو المتخصصين في التوجيه والإرشاد داخل كليات الجامعة وذلك لمساعدته على التعرف على نظام الجامعة والتغلب على جل المشكلات التي تواجهه وتعرقل مسيرته الأكاديمية.

بل يتعدى ذلك الى حل مشاكل الطالب بصفة عامة ومساعدته على تعديل سلوكه، لذى نرى أن الجامعات العربية والأجنبية أولت اهتماما كبيرا بعملية الإرشاد الأكاديمي وهذا بتوفير البيئة الملائمة لتقديم خدماته. بالمقابل فإن الملاحظ لواقع الإرشاد الأكاديمي في الجامعات الجزائرية، يجد أن تطبيقه مازال محدودا اذا لا تتوفر الجامعة عن مراكز ووحدات تهتم بإدارة الخدمات المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي، فضلا عن عدم وجود أنظمة تحدد وتصف أدوار المرشد الأكاديمي، لهذا نوصي بضرورة اهتمام القائمين على قطاع التعليم العالي بتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي في الجامعة الجزائرية، ويكون هذا أيضا بتوفير الأرضية المناسبة للقيام به وضرورة الاستفادة من النماذج العالمية في تطوير هذه الخدمة ولهذا نقترح جملة من التوصيات والاقتراحات على النحو الآتي:

- نوصي بضرورة العمل على استخدام الحوافز الايجابية والمادية كعامل لقيام الأستاذ بالمهام الموكلة اليه في خدمة الإرشاد الأكاديمي.
- تهيئة الجو العام في المؤسسات الجامعية وتقبل انتشار ثقافة الإرشاد الأكاديمي.
- الاهتمام بالبحوث التي تتناول موضوعات لها علاقة بالإرشاد الأكاديمي بهدف التعرف على مفاهيمه.
- نوصي بضرورة أن تعمل مؤسسات التعليم العالي على ترسيخ ثقافة الإرشاد سواء بين الأساتذة أو الطلبة.

- قائمة المصادر والمراجع:

إبراهيم مرعي العتيقي وعزام عبد النبي أحمد (2017) : إدارة برامج الإرشـــاد الطلابي في الخبرة الأمريكية وإمكانية الافادة منها بالجامعات العربية "رؤية مقترحة" بحث مقدم للملتقى العلمي "الإرشـاد الطلابي ودوره في الوقاية من المخدرات"، مركز الدراسـات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية السعودية.

إبن منظور جمال الدين محمد بن مكرم (1975): لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان.

أسيا عبد القادر محمد (2011): الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعات السودانية، مجلة دراسات إفريقية، العدد 45، السودان.

بشير بن علي اللويش (2015): الإرشاد الأكاديمي بجامعة حائل "دليل أعضاء هيئة التدريس الدليل الاجرائي للإرشاد الأكاديمي"، إدارة الجودة والتطوير بعمادة القبول والتسجيل بجامعة حائل، السعودية.

جامعة العلوم و التكنولوجيا (2017): دليل الإرشاد الأكاديمي لنظام الساعات، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمن صنعاء.

حسن المعيدي (2016): دليل الإرشاد الأكاديمي، جامعة علجون الوطنية السعودية.

حناش فضيلة ومحمد بن يحي زكريا (2011): التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة "سند خاص بالتكوين المتخصص"، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم وزارة التربية الوطنية الجزائر.

رسمية علي خليل (1968): الإرشاد النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

رمضان محمد القذافي (2001): التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

زينب عبد النبي أحمد محمد (2016): تصور مقترح لتفعيل خدمات الإرشاد الأكاديمي بالجامعات المصرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية، مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، المجلد 17 الجزء الخامس ص ص (475 -508)، مصر.

سعيد بن أحمد الحفاشي (2012): الدليل الإجرائي للإرشاد الأكاديمي، ط2 وكالة التخطيط والتطوير إدارة التعليم الثانوي وزارة التربية والتعليم السعودية.

سعيد مخلوفي (2017): واقع الحاجة الى الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة باتنة بالجزائر، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد العاشر، العدد 28 اليمن.

سهى حمزاوي (2017): دور الجامعة الجزائرية في مواكبة التغيير التكنولوجي (الواقع والطموح)، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية، العدد الثاني ديسمبر خنشلة.

صالح حسن الداهري (2005): علم النفس الإرشادي، ط1، دار وائل للنشر الأردن.

عبد الرحمان هلال الطلحي وآخرون (2015): الإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا (أهميته، فلسفته، واستراتيجياته)، دليل المشاركات العلمية لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول، مركز النشر العلمي جامعة الملك عبد العزيز السعودية.

عبد الله بن إبراهيم الحميدة (ب س): دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم، الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الحدود الشمالية مكتب التربية والتعليم بمحافظة طريف السعودية.

محمد زيد إسماعيل وجاكاريجا كيتا (2017): تطوير الإرشاد الأكاديمي بجامعة السلطان زين العابدين الماليزية في ضوء التجارب العالمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية _جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي، العدد 21، ص ص (107-123).

وحدة الإرشاد الأكاديمي (2019): دليل الإرشاد الأكاديمي "الدليل الإجرائي"، وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية جامعة الحدود الشمالية، ط1، وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.